رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -حج 6341 هـ

اختلاط النساء بالرجال في الطواف

عبدالمحسن الزامل

جزاكم الله خيرا. يقول السائل عند الطواف ما بين النساء اجد في نفسي شيء. فما نصيحتي نعم لا شك ان الطواف حال اختلاط يؤلم القلب وهذا يقع للنساء والرجال وتشتكي منه كثير من النساء ويشتكي من الرجال ولا شك ان هذه بلوة والواقي الاحتياط - 00:00:00

الحالة والاختلاط في الطواف الاصل انه لا يجوز. كغيره. لا يجوز للانسان ان يخالط النساء ولا يجوز للمرأة ان تخالف الرجال الا من ضرورة مثل ما يقع احيانا لا تجد المرأة الا تطوع - 00:00:30

على هذا الوجه والرجل لا يجد ان يطوف الا على هذا الوجه ولو امر بالاحتراز لم يقف. وصار يشق منع الناس لكثرة يعني لا يمكن منع النساء ام جعل النساء في مكان الواجب كما كان عن رضي الله عنه كان في عهد - 00:00:50

النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد الصحابة كان النساء يطوفن وحدهن ليس المعنى ان الرجال يطوفون وقت لا يطوفون جميعا لكن كان الرجال يكونون اقرب الى الكعبة. والنساء يكن بعيدات حجرة من الرجال. كما قالت كما - 00:01:10

روى البخاري رواية ابن جريج عن عطاء لما اراد بعض الولاة ان يمنع النساء من الطواف وان يجعل لهن وقتا دون وقت وفعل هذا بعض الولاة لكن لم يتأتى له ذلك. ولانه يشق ويصعب. ولهذا السنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:30

توفي من وراء الناس. ومن قول ام سلمة طوفي من وراء الناس. وعن هذا والسنة في حق النساء. ان تطوف من وراء الناس ويكون الرجال اقرب حتى لا تفطر. اذا ارادت ان تطوف ان تدخل بين الرجال. كما قالت كما - 00:01:50

ولهذا قال ابن عطاء ابن جريج يعني ان عائشة كانوا يطلبوا حجرة. وجاءت مرة جاريتها وقالت يا ام المؤمنين طوفت بالبيت وقبلت كذا وكذا. جاءت يعني فرحة تخبرها انها الحجر والغالب انها الى قرم الحجر تخالط الرجال. فقالت عائشة رضي الله عنها لا اجرك الله تخالطين الرجال. لا - 00:02:10

اجرت الله. المعنى ان المرأة اذا كانت حجرة في الغالب لا يكونها انتم تقبل الحجر او تمسح الحجر الا مع المخالفة ودعت عليها عائشة رضي الله عنها بهذا. عبيد هذا لا يجوز. قال تخالطين الرجال. فتدرك فاذا كان هاي السنن تترك - 00:02:40

لماذا؟ لما يترتب عليها من المفاسد. فهذا هو الواجب. لكن اذا كان لم يتأتى او كان احيانا يكون الرجل مثلا مع اهله وهذا مع اهله ويصعب ان ينعزل الرجل عن اهله هذا واقع ان يأتي الرجل مثلا معه اهله - 00:03:00

هو واياهم وهذا وجهه اياهم وهذا اسهل يعني اذا كان كل واحد يطوف مع اهله فيكون معزيل ومن كان من الرجال ليس معه احد وحدهم لا يحتاجون رجال. هذا هو الواجب اذا امكن ذلك. وقد فعله بعض قديما لكن مع كثرة الحجاج - 00:03:20

هذا والواجب على المسلم ان يتحرى مهما امكن ثم ايضا السنن التي يترتب عليها مخالطة مثل بالوجه هذه لا يجوز. لما فيه من المواسة المحرمة نعم - 00:03:40